[202] أهل بيتك ؟ قال: (لا، ولكن أوصيائي منهم. أولهم أخي علي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي. هو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض. شهداء ا في أرضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته. من أطاعهم أطاع ا ومن عصاهم عصى ا) ؟ فقالوا كلهم: نشهد أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال ذلك. وصف مجلس المناشدة ثم تمادى بعلي عليه السلام السؤال، فما ترك شيئا إلا ناشدهم ا فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول ا صلى ا عليه وآله كثيرا، كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق. قال: فلم يدع شيئا مما أنزل ا فيه خاصة أو فيه وفي أهل بيته في القرآن ولا على لسان رسول ا صلى ا عليه وآله إلا ناشدهم ا فيه. فمنه ما يقولون جميعا: (نعم) ومنه ما يسكت بعضهم ويقول بعضهم: (اللهم نعم) ويقول الذين سكتوا للذين أقروا: أنتم عندنا ثقاة، وقد حدثنا غيركم ممن نثق به أنهم سمعوه من رسول ا صلى ا عليه وآله. ثم قال حين فرغ: اللهم اشهد عليهم. قالوا: اللهم اشهد أنا لم نقل إلا حقا وما قد سمعناه من رسول ا صلى ا عليه وآله، وقد حدثنا من نثق به أنهم سمعوه من رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: أتقرون بأن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: (من زعم أنه يحبني ويبغض عليا فقد كذب وليس يحبني) - ووضع يده على رأسي - فقال له قائل: وكيف ذاك يا رسول ا ؟ قال: (لأنه مني وأنا منه، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب ا، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض ا) ؟ فقال نحو من عشرين رجلا من أفاضل الحيين: (اللهم نعم)، وسكت بقيتهم. فقال علي عليه السلام للسكوت: ما لكم سكوت ؟ فقالوا: هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقاة